عاصمة الثقافة والإعلام العرب
2025

مجلة العلوم الاجتماعية

فصلية علمية محكمة - تصدر عن مجلس النشر العلمي - جامعة الكويت

دبلوماسية الدينار ومستوى الإدراك الشعبي لأهميتها في خدمة السياسة الخارجية الكويتية ومدى الرضا الشعبي عنها

نوف العنزي - عبدالله أحمد الغانم

جامعة الكويت

مجلس النشر العلمي

جامعة الكويت
KUWAIT UNIVERSITY

ISSN: 0253 - 1097

Online ISSN: 3006-2977

المجلد ٥٢ - العدد ٢

٢٠٢٥

Doi: 10.34120/jss.v53i2.509
قدم في: أكتوبر 2023
أجيز في: مايو 2024

Standard of Public Awareness and Satisfaction toward Dinar Diplomacy in Kuwaiti Foreign Policy

Nouf M. Alenezi
Abdullah A. Alghanim

Abstract

Objective: This study seeks to examine the citizens' awareness of and their satisfaction with using Dinar diplomacy as a significant tool for serving Kuwait foreign policy. This paper aims to survey the citizens' opinions toward Kuwait Dinar diplomacy by examining the role of Kuwaiti government, Diwaniyah, and government social welfare impacts on the degree of the citizens' satisfaction with the Dinar diplomacy. **Methods:** A special questionnaire was designed for the purpose of measuring several demographic and social variables using statistical tools. The selected sample for the study comprised 1274 respondents. **Results:** The study results revealed a general awareness of the importance of Dinar diplomacy among citizens. **Conclusion:** The study concluded that the factors of gender, age, income, and occupation were statistically significant in determining the degree of awareness of the importance of Dinar diplomacy among Kuwaiti citizens and the degree of their satisfaction with it.

Keywords: Dinar Diplomacy, Foreign Aids, Kuwaiti Foreign Affairs, Citizens Satisfaction, Aids, Grants.

Published by the Academic Publication Council of Kuwait University. All rights reserved.

دبلوماسية الدينار ومستوى الإدراك الشعبي لأهميتها في خدمة السياسة الخارجية الكويتية ومدى الرضا الشعبي عنها

نوف مزاح العنزي(*)
عبدالله أحمد الغانم(**)

ملخص

هدف الدراسة: تهدف هذه الدراسة إلى تسليط الضوء على موضوع دبلوماسية الدينار وربطها بالرضا الشعبي؛ ذلك أن أغلب الدراسات السابقة ركزت على أهمية دبلوماسية الدينار كأداة جوهرية في خدمة السياسة الخارجية دون تناول أثرها على السياسة الداخلية. وعليه؛ حاولت هذه الدراسة سد تلك الثغرة بالأدبيات السابقة بقدر المستطاع؛ أي بقياس طبيعة البعد المحلي تجاه دبلوماسية الدينار من حيث إدراك أهميتها ورضاه ودعمه لها؛ فسعت إلى تعرّف (1) طبيعة الانطباع الشعبي تجاه دبلوماسية الدينار. (2) ومدى إدراك المواطن الكويتي لأهمية دبلوماسية الدينار. (3) وأهمية الدور الحكومي والدور الشعبي في تعريف المواطن بأهمية دبلوماسية الدينار. (4) وأخيراً مدى تأثير مستوى الخدمات التي يتلقاها المواطن الكويتي وعلاقتها بمستوى رضاه عن دبلوماسية الدينار. **المنهجية:** استخدمت الدراسة المنهج التحليلي المسحي لقياس عدد من المتغيرات الديموغرافية والاجتماعية، وقد بلغ حجم العينة 1274 فرداً، اختيرت عن طريق العينة المقصودة، وصممت استبانة خاصة بالدراسة لقياس أهداف الدراسة المذكورة آنفاً. اختبر صدق هذه المقاييس وثباتها بالاعتماد على عدد من الأدوات الإحصائية. **النتائج:** كشفت نتائج الدراسة عن وجود إدراك عام لأهمية دبلوماسية الدينار لدى المواطنين. **الخلاصة:** توصلت الدراسة إلى وجود دلالة إحصائية لكل من عامل الجنس والعمر والدخل والوظيفة في تحديد طبيعة انطباع المواطن الكويتي تجاه دبلوماسية الدينار ورضاه عنها.

المصطلحات الأساسية: دبلوماسية الدينار، المساعدات الخارجية، سياسة الكويت الخارجية، الرضا الشعبي، المنح، القروض، المعونات.

(*) أستاذ مساعد في قسم العلوم السياسية. كلية العلوم الاجتماعية. جامعة الكويت.
Email: Nouf.alenezi@ku.edu.kw

الاهتمامات البحثية: علاقات دولية، سياسة مقارنة.

(**) أستاذ مشارك في قسم العلوم السياسية. كلية العلوم الاجتماعية. جامعة الكويت.
Email: Adel1260@yahoo.com

الاهتمامات البحثية: علاقات دولية، سياسة مقارنة.

تصدر عن مجلس النشر العلمي بجامعة الكويت. جميع الحقوق محفوظة للمجلة.

مقدمة

لطالما أدت المعونات الخارجية المقدمة من قبل الحكومة الكويتية دوراً بارزاً في خدمة أهداف السياسة الخارجية الكويتية منذ الاستقلال إلى يومنا هذا حتى أصبحت تلك الأداة صفة ملاصقة للدبلوماسية الكويتية؛ الأمر الذي جعل البعض يطلق عليها مسمى " دبلوماسية الدينار"؛ لكونها أصبحت رافداً مهماً في كسب الدعم الدولي للكويت. أهمية دبلوماسية الدينار جاءت أيضاً من كونها أداة جمعت ما بين الأبعاد السياسية والاقتصادية والتنموية والإنسانية، فكان أن جعلت الكويت تتبوأ مركز الصدارة في تقديم المعونات عالمياً. وللدلالة على تلك المكانة المرموقة كرم سمو الأمير الراحل الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح بصفته " قائداً للعمل الإنساني"، من قبل الأمين العام لهيئة الأمم المتحدة بان كي مون في سبتمبر 2014 واعتبار الكويت " مركزاً للعمل الإنساني" (جريدة الراي، 2014). جدير بالذكر أن الكويت كانت أول دولة شرق أوسطية تنشئ صندوقاً للتنمية الاقتصادية يعمل على تقديم المعونات للدول النامية، وذلك في 1961 (المزين، 2013). ويعتبر هذا الصندوق إحدى أهم المؤسسات التي أنشأتها الحكومة الكويتية لتترجم مفهوم دبلوماسية الدينار؛ إذ موّل مئات المشاريع التنموية بإجمالي مساعدات بلغت ما يقارب 22 مليار دولار (الصندوق الكويتي للتنمية، 2023).

هذه الصورة التي اكتسبتها الكويت خارجياً، بدأت تحاكيها صورة أخرى في الداخل الكويتي تتعلق بوجود تحفظ لدى المواطن تجاه دبلوماسية الدينار؛ إذ بدأنا نلحظ أن هناك تنامياً شعبياً في التذمر من الاستمرار في تقديم المعونات الخارجية أخذ العديد من الصور؛ كالمطالبة مثلاً بإيقاف المساعدات وتحويل أموالها لخدمة احتياجات المواطن الذي يعاني ارتفاعاً في تكاليف الحياة، أو المطالبة بتوجيهها لبناء مشاريع تنموية محلية. ولعل أقل صور التذمر غير المباشر تلك الأصوات الشعبية التي أخذت تقارن ما بين مستوى المشاريع التنموية في البنية التحتية المنجزة من قبل صندوق التنمية الكويتي في الدول الأخرى ومستوى مشاريع البنية التحتية المنجزة من قبل الحكومة الكويتية محلياً (المحقق الأوروبي، 2023). وهذه التحفظات التي أخذنا نشهدها في المجتمع الكويتي ترجع إلى فروض عدة، منها:

- عدم إدراك المواطن الكويتي لمفهوم دبلوماسية الدينار وأهمية المعونات الخارجية في خدمة مصالح الكويت العليا.

– السخط العام الذي يحمله الكثير من المواطنين تجاه عجز الحكومة عن حل كثير من قضاياهم؛ كالإسكان والصحة والتعليم...إلخ؛ مما ولد لديهم نظرة سلبية تجاه ما تقدمه الحكومة الكويتية من حلول تنموية لدول العالم مع عجزها عن حل مشكلاتها الداخلية الخاصة بمطالب شعبها.

هدف الدراسة

من الفرضين السابقين؛ فإن هدف الدراسة هو تعرّف الانطباع العام الذي يحمله المواطن الكويتي تجاه المعونات الخارجية الكويتية ومدى اتساع دائرته سلباً أو إيجاباً، وتعرّف مستوى وعي المواطن واستيعابه لمفهوم دبلوماسية الدينار وأبعادها وأثر ذلك الوعي على اتجاهات رأيه، والإجابة عن تساؤلات، أهمها: ما العوامل التي تؤثر سلباً أو إيجاباً في نظرته لتلك الدبلوماسية؟ وهل القضية متعلقة بوجود غموض معرفي في إدراك أهمية المعونات الخارجية أم بسبب طبيعة الدور الحكومي في تناوله لموضوع المعونات الخارجية؟ أم أن الأمر مرتبط بمستوى الخدمات الأساسية المقدمة من قبل الحكومة الكويتية؟ أم له أبعاد اجتماعية متعلقة بشكل الحوارات ذات الطابع الشعبي في الدواوين؟ وللتحقق من ذلك؛ صممت استبانة خاصة، الغرض منها قياس خمسة أبعاد تتمثل في الآتي:

أولاً: تعرّف الانطباع الشعبي العام تجاه سياسة الكويت في تقديم المعونات الخارجية.

ثانياً: قياس مدى إدراك المواطن لمفهوم دبلوماسية الدينار بصورة عامة.

ثالثاً: تقييم مدى نجاح الحكومة في تعريف المواطن الكويتي بمفهوم دبلوماسية الدينار وأهميتها.

رابعاً: قياس الدور المجتمعي أو الشعبي في التعريف بأهمية المعونات الخارجية، وإذا ما كانت النقاشات التي تدور بالدواوين واللقاءات الاجتماعية تضفي صورة إيجابية داعمة أو صورة سلبية أو مغلوطة تجاه المعونات الخارجية.

خامساً: قياس العلاقة ما بين مستوى الرضا الشعبي تجاه الخدمات المقدمة من الحكومة ومدى انعكاسه على الرضا تجاه دبلوماسية الدينار.

مشكلة الدراسة وتساؤلاتها

مما سبق يتضح أن مشكلة الدراسة تسعى إلى تعرّف مستوى الإدراك الشعبي ومدى رضا المواطن تجاه تقديم المعونات الخارجية. لذا وضعت عدة متغيرات،

تستهدف قياس مستوى إدراك المواطن الكويتي لأهمية المعونات الخارجية ورضاه عنها، تتمثل في متغير الدور الحكومي والاجتماعي والخدمي. ولتحقيق ذلك ستعمل الدراسة على الإجابة عن الأسئلة الآتية:

1 – هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في المعايير الأساسية (الذكور والإناث، الشباب والكبار، الجذور القبلية والحضرية والمذهب) تؤثر في مستوى إدراك المواطن لأهمية المعونات الخارجية ومدى رضاه عنها؟

2 – هل هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين متغير الرضا الشعبي ومتغير إدراك المواطن لمفهوم دبلوماسية الدينار في المعايير الأساسية المذكورة آنفاً؟ وما مدى هذه العلاقة؟

3 – هل هناك علاقة ذات دلالة إحصائية؟ بين متغير الرضا الشعبي ومتغير الدور الحكومي في تعريف المواطن بأهمية المعونات الخارجية؟ وما مدى هذه العلاقة؟

4 – إلى أي مدى هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين متغير الإدراك الشعبي ورضا المواطن عن المعونات الخارجية والدور الشعبي في تداوله لموضوع المعونات؟

5 – إلى أي مدى هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين متغير الإدراك الشعبي ورضا المواطن عن المعونات الخارجية ومتغير جودة مستوى الخدمات الأساسية المقدمة من الحكومة؟

الإطار النظري

تنطلق نظرية الدول الصغرى في حقل العلاقات الدولية من أن الدول الصغيرة تتصرف بطريقة تختلف عن الدول الكبيرة؛ إذ إن الدول الصغيرة عليها قيود عديدة مقارنة بالدول الكبيرة القوة نتيجة للعديد من المحددات التي تقيد حركتها دولياً (زرنوقة، 2022) و (أبو ليلة، 2017). وتعتبر الكويت من الدول الصغيرة الحجم جغرافياً وسكانياً لكنها تتمتع بثروة مالية كبيرة؛ ولذلك سعت إلى استخدام الأداة الاقتصادية في تعزيز سياستها الخارجية لرفع مستوى قدرتها على التأثير في محيطها الدولي بهدف التعويض عن محدودية مواردها الجغرافية والبشرية (صباح، 2021) و(عيد، 2021). ولذا دأبت الكويت على استثمار قدرتها المالية في تعزيز دورها الدبلوماسي حتى اصطلح على تسمية تلك الإستراتيجية بدبلوماسية الدينار. ويعرّف Assiri (1991) سياسة دبلوماسية الدينار بأنها "الاستفادة من الحالة المادية للدولة

لتحقيق أهداف سياسية وأمنية"(ص.25)[1]، وقد اعتبرها أسيري (2017) نوعاً من التوظيف غير المباشر للأداة الاقتصادية في السياسة الخارجية، وذلك باستغلال العوائد المالية للنفط في خدمة سياستها الخارجية.

أشارت الأدبيات في موضوع دبلوماسية الدينار، كما سيتضح لاحقاً، إلى كونها أداه مهمة في سياسة الكويت الخارجية، ولكن لأجل فهم أشمل لجوانب الانطباع تجاه أهمية سياسة دبلوماسية الدينار فإنه من الجدير دراسة الانطباع الشعبي تجاه أهمية تلك السياسة. وعلى الرغم من أن الدراسة التي بين أيدينا ليست معنيّة بتحليل الثقافة السياسية للمجتمع الكويتي فإنها ترى أن الاستعانة بنظرية الثقافة السياسية يمكن أن تسهم في تفسير نتائج الانطباع الشعبي الكويتي تجاه سياسة دبلوماسية الدينار. ويرى عدد من الباحثين في العلوم الاجتماعية؛ كأمثال لوسيان باي والموند فيربا، أن متغير الثقافة السياسية يؤدي دوراً جوهرياً في تحديد قيم المجتمع وسلوكياته تجاه النظام السياسي والقضايا السياسية التي تشكل هاجساً لأفراده (Pye & Verba, 1965) Pye,1965).

وإجمالاً تعرّف الثقافة السياسية على أنها "تلك التصورات التي يحملها الأفراد عن البيئة السياسية من حولهم" (عبدالله، وعمران، 1997، ص.113). وعليه؛ يرى الباحثان أن الثقافة السياسية لدى المواطنين الكويتيين قد يكون لها دور في تفسير انطباعاتهم تجاه دبلوماسية الدينار، وهو ما سيتم تناوله في الجزء المتعلق بتفسير نتائج الدراسة.

الدراسات السابقة

هناك العديد من الدراسات التي تناولت استخدام أداة المعونات في السياسة الخارجية الكويتية كأداة مؤثرة وفعالة، من أبرزها دراسة أسيري (2017) الذي تطرق إلى استخدام الكويت لتلك الأداة الاقتصادية في سياستها الخارجية، وقسمها إلى توظيف مباشر متمثل في "استخدام النفط سلاحاً إستراتيجياً في السياسة الخارجية، وهو أمر ارتبط بقضايا تمس الصراع العربي-الإسرائيلي" (ص.118) وتوظيف غير مباشر ويقصد به دبلوماسية الدينار، كما سبقت الإشارة إليه.

دراسة (2020) Elkahlout من الدراسات التي تناولت موضوع المعونات الكويتية ودورها في خدمة أهداف سياسة الكويت الخارجية. استعرضت العديد من نقاط القوة

(1) ترجمة المؤلفين.

للنموذج الكويتي كدولة مانحة، وخلصت إلى أن سياستها في تقديم المعونات تميزت بكونها سخية ومرنة، فضلاً عن اتسامها بالطابع الإنساني وبالشفافية، متناغمة في ذلك مع سياستها الخارجية في تخفيف المعاناة وتعزيز السلام ورفع مستوى التنمية بالبلدان النامية.

وتأكيداً للجانب الإنساني للمساعدات الكويتية جاءت دراسة (2022) Alazimi، واستعرضت فيها أهداف وخصائص سياسة الكويت الخارجية المتمثلة في الحفاظ على استقلاليتها وأمنها وسيادتها مع الحفاظ على علاقات متميزة إقليمياً ودولياً، وخلصت إلى أن الأداة الاقتصادية كانت من بين الأدوات السياسية التي استخدمتها الكويت لتحقيق أهدافها الإستراتيجية التي غلب عليها الطابع الإنساني – متفقة بذلك مع دراسة Elkahlout– إذ لم تربط تلك المساعدات بشروط أو سياسات معينة، وذلك بخلاف بعض المؤسسات المالية الدولية؛ مثل البنك الدولي الذي يلزم الدول المتلقية لمساعداته سياسات وأيديولوجيات محددة (ص.118).

وفي إطار إثبات التشابك بين السياسة الخارجية الكويتية والمعونات الاقتصادية قامت الزيد (2012) باستعراض السياسة المالية الكويتية تجاه الدول العربية منذ 1961 حتى 2012، وانتهت دراستها إلى أنه على الرغم من الطبيعة الاقتصادية للمعونات الكويتية فقد سجلت بعض حالات التدخل السياسي في تقديمها. ففي 1973 ألغت الكويت قرضاً للعراق بعد احتلال الأخير لمركز شرطة كويتي، وبالمثل أوقفت التبرعات الجديدة لمصر في 1978 بعد توقيعها اتفاقيه كامب ديفيد مع إسرائيل.

من جانب آخر تناول Leichtman (2017) في ورقة تطور سياسات المساعدات الخارجية الكويتية وكيفية عمل العديد من المؤسسات الكويتية في تقديم المساعدات الإنسانية، ووجد أن سياسة المساعدات تمحورت حول شعار " الكويت صديقة الكل"، وهي سياسة حققت للكويت أهدافاً عديدة؛ مثل تحصين سيادتها الوطنية والدعم السياسي الخارجي لها. كذلك استعرض الباحث التحديات المستقبلية لسياسة المساعدات الخارجية في ضوء ضبابية الأوضاع المالية المستقبلية، وخلص إلى أن الكويت ستظل تؤدي دوراً جوهرياً في تقديم المساعدات؛ لأن أهم مؤسسة تقدم المساعدات الإنسانية وهي " الصندوق الكويتي"، قد أصبحت ذاتية التمويل من خلال نشاطاتها واستثماراتها.

مما سبق نرى أن أغلب الدراسات التي تناولت المعونات الخارجية أو ما اصطلح عليه بدبلوماسية الدينار قد تمحورت حول: 1- البعد التاريخي لسياسة المعونات

الخارجية وطبيعتها الإنسانية، 2- تناول أهم المؤسسات الكويتية التي أسهمت في تطوير مفهوم دبلوماسية الدينار 3- استعراض دور دبلوماسية الدينار في خدمة سياسة الكويت الخارجية 4- تقييم انعكاس سياسة المعونات الخارجية على الكويت في أثناء الأزمات السياسية.

إذن، فمعظم الدراسات السابقة ركزت على دراسة دبلوماسية الدينار وتحليلها وانعكاس أهميتها على سياسة الكويت الخارجية، والموقف الدولي منها، الذي غالباً ما كان مثمناً بشكل إيجابي. بيد أن الدراسة التي بين أيدينا تسلط الضوء على جانب آخر، ألا وهو استكشاف مستوى الإدراك الشعبي لأهمية دبلوماسية الدينار، ومدى وجود رضا شعبي لتلك الأداة الاقتصادية في السياسة الخارجية الكويتية، وخاصة في ضوء تزايد تذمر المواطنين من مستوى الخدمات من قبل الحكومة.

الجانب المنهجي للدراسة

يركزالمنهج البحثي للدراسة على اتباع المنهج التحليلي المسحي في جمع المعلومة وتحليلها بهدف تعرّف اتجاهات الرأي الشعبي وانطباعه تجاه المساعدات الخارجية. وكما أشرنا سابقاً، فقد صممت استبانة خاصة لقياس المتغيرات موضع الدراسة.

عينة الدراسة ومتغيراتها

بلغ أفراد العينة البحثية 1,274 مستجيباً ومستجيبة (626 من الذكور و648 من الإناث) بعد استبعاد الاستبانات التي لم تتسم بالجدية. وبحسب مرجع (Krejcie & Morgan, 1970)؛ فإن الحد الأدنى المناسب لعينة هذه الدراسة هو 380 استبانة. اختيرت عينة الدراسة عن طريق العينة المقصودة، المبنية على عنصر التطوع لضمان صدق إجابة المبحوث. وقد روعي عند توزيع استمارة الدراسة أن تشمل الاختلافات الثقافية والاجتماعية لشرائح المجتمع الكويتي، مع مراعاة التوزيع المناسب لمختلف الشرائح والفئات. وقد بنيت العينة وحللت وفق عدد من المتغيرات الديموغرافية شملت المحافظات السكنية كافة، وقسمت أعمار العينة إلى ست فئات عمرية ابتدأت من عمر 25 إلى ما فوق 66، كما شملت الدراسة معرفة طبيعة القطاع الوظيفي لأفراد العينة ونوع الجنس والمستوى التعليمي ومستوى الدخل والمذهب: (سني/ شيعي/ أخرى) والانتماء: (قبلية/ حضرية).

البيانات الديموغرافية للدراسة

فيما يتعلق بتفاصيل المتغيرات الديموغرافية لعينة الدراسة، وتشمل المحافظة والعمر والوظيفة والجنس والتعليم والدخل والمذهب والانتماء، فقد كانت نسبة المشاركين من محافظة العاصمة (19.1%)، ومحافظة الفروانية (19.7%)، ومحافظة الأحمدي (17.6%)، ومحافظة الجهراء (18.1%)، ومحافظة مبارك الكبير (9.5%) وأخيرا في محافظة حولي (16.1%).

أما فيما يتعلق بمتغير العمر للمشاركين؛ فقد بلغت نسبة المشاركين ممن أعمارهم (25-35) النسبة الأعلى في المشاركة؛ إذ بلغت (57.5%)، في حين بلغت الفئة العمرية (36-45) نسبة (20.3%)، وبلغت الفئة العمرية (46-55) نسبة (14.8%)، وبلغت الفئة العمرية (56-65) نسبة (6.1%)، وأخيراً بلغت الفئة العمرية (66 فما فوق) نسبة (1.4%) ، وهي النسبة الأقل من المشاركين.

أما بالنسبة إلى متغير الوظيفة؛ فقد بلغت نسبة المشاركين من العاملين في القطاع العام (61.1%)، ومن القطاع الخاص (9.3%)، أما المتقاعدون؛ فقد بلغت نسبتهم (12.6%)، وبلغت نسبة المشاركة لأصحاب الأعمال (3.7%)، كما بلغت نسبة ربات البيوت (2.4%)، ونسبة (11%) وكانت نسبة الذكور (49.1%) ، في حين كانت نسبة الإناث (50.9%) وذلك بالنسبة لمتغير الجنس.

أما على مستوى متغير التعليم؛ فقد بلغت نسبة الحاصلين على شهادة الثانوية أو أقل (14.2%)، والحاصلين على شهادة الدبلوم (19.9%)، والحاصلين على الشهادة الجامعية (58%)، والحاصلين على الشهادات العليا (الماجستير والدكتوراه) (6.6%)، ونسبة (1.3%) للبقية الأخرى.

وعلى مستوى متغير الدخل، بلغت النسبة (25.9%) ممن لديهم دخل (501-1000 دك)، في حين بلغت النسبة (40.2%) ممن لديهم دخل (1000-2000 دك)، كما بلغ المشاركون ممن دخلهم (2001-3000 دك) نسبة (18.9%) وبلغت النسبة (10.8%) ممن لديهم دخل (3001-5000 دك)، وبلغت النسبة (2%) لمن لديهم دخلهم (5001-8000 دك)، وأخيراً بلغت نسبة من لديهم دخل (أكثر من 8000 دك) (2.1%).

أما المشاركون في الاستبانة من حيث متغير المذهب؛ فقد بلغوا من المذهب السني نسبة (85.9%)، والمذهب الشيعي (13.3%). وأخيراً بلغت نسبة المشاركين

ممن لديهم انتماء قبلي (59.1%)، ومن لديهم انتماء حضري (40.9%)، وذلك فيما يتعلق بمتغير الانتماء.

أداة الدراسة

صممت استبانة الدراسة لتشمل خمسة محاور، تستهدف قياس انطباع أفراد العينة تجاه دبلوماسية الدينار؛ من حيث أهميتها في خدمة السياسة الخارجية الكويتية ومدى رضاهم عنها، واشتمل كل محور على عدد من العبارات الفرعية (انظر جدول 1) استهدفت:

1 - قياس طبيعة الانطباع الشعبي عن سياسة الكويت الخارجية في تقديم المعونات، وذلك بتعرّف مدى رضا المستجيب عن سياسة تقديم المعونات، ومدى مساهمتها في دعم مواقف الكويت الدولية، وحصولها على ألقاب دولية.

2 - قياس مستوى إدراك المواطن لمفهوم دبلوماسية الدينار باستكشاف إذا ما كانت لديه معرفة مسبقة بمفهوم دبلوماسية الدينار، ومدى تمييزه بين طبيعة القروض والهبات وقياس معرفته بالمؤسسات التي تخدم دبلوماسية الدينار كصندوق التنمية الكويتي.

3 - قياس الدور الحكومي في تعريف المواطن بمفهوم دبلوماسية الدينار وأهميتها، وذلك باستطلاع رأيه حول دور الحكومة في التعريف بمفهوم دبلوماسية الدينار، وبأهمية المعونات الخارجية في خدمة الكويت، ومساهمة صندوق التنمية الكويتي في التعريف بذلك، ومدى وضوح أهداف الحكومة الكويتية من تقديم المعونات بالنسبة إليه.

4 - قياس الدور الشعبي في التعريف بأهمية المعونات الخارجية ودور الديوانية في توعية المواطن بأهمية المعونات في خدمة الكويت؛ كونها مؤسسة شعبية مؤثرة في توجيه آراء المواطنين تجاه قضايا المجتمع.

5 - قياس مستوى الخدمات المقدمة للمواطن على مستوى الرضا الشعبي تجاه دبلوماسية الدينار، وذلك بتعرّف مستوى دعمه لسياسة المعونات الخارجية ومدى تأثر ذلك الدعم بمستوى الخدمات المقدمة للمواطن من قبل الحكومة ورضاه عنها.

وقد عرضت الاستبانة على عدد من المختصين لمراجعتها والحصول على مقترحاتهم، وأُخذ بمجمل التعديلات التي قدموها. وبعد تطبيق دراسة استطلاعية وإدخال التعديلات المطلوبة على الاستبانة وزعت على العينة التي شملت 1,274 فرداً. وقد حُسب معامل الصدق والثبات (Cronbach Alpha) للعبارات بكل فئة من فئات الدراسة؛ وذلك لبحث مدى ثبات أسئلة الاستبانة ومدى إمكانية الاعتماد عليها في التحليل، وكانت قيم معاملي الصدق والثبات على نحو ما يعكسه جدول 1.

جدول 1

معامل كرونباخ ألفا لقياس ثبات المقياس والمصداقية

المحور	البند	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة الارتباط الكلية للبند	ألفا كرونباخ عند حذف البند	معامل كرونباخ
طبيعة الانطباع الشعبي عن سياسة الكويت الخارجية في تقديم المعونات	- أشعر بالرضا العام عن سياسة الكويت الخارجية في تقديم المعونات.	3.431	1.155	0.62	0.763	0.801
	- المعونات الخارجية أسهمت في حصول الكويت على دعم لمواقفها السياسية من قبل دول العالم.	3.753	1.039	0.705	0.669	
	- المعونات الخارجية أدت دوراً مهماً في تعزيز حصول الكويت على لقب "مركز إنساني".	4.141	1.012	0.623	0.753	
الإدراك الشعبي لمفهوم دبلوماسية الدينار	- لدي معرفة مسبقة وكافية بمفهوم دبلوماسية الدينار	3.352	1.045	0.331	0.685	0.701
	- تعتبر هبات الحكومة الكويتية وقروضها للدول المحتاجة جزءاً من دبلوماسية الدينار.	3.532	1.02	0.52	0.645	
	- الهبات والقروض هي في نهاية المطاف أموال مسترجعة للدولة بعد فترة زمنية معينة.	3.061	1.165	0.482	0.65	
	- صندوق التنمية الكويتي يعتبر الأداة الوحيدة في تطبيق دبلوماسية الدينار في الكويت.	3.186	1.066	0.341	0.683	
	- صندوق الكويت للتنمية يعتبر أداة غاية في الأهمية في دعم سياسة الكويت الخارجية وكسب احترام العالم لها.	3.793	1.027	0.455	0.659	
الدور الحكومي في تعريف المواطن بمفهوم دبلوماسية الدينار وأهميتها	- الأجهزة الحكومية لها دور واضح في تعريفي بمفهوم دبلوماسية الدينار.	3.095	1.209	0.744	0.906	
	- الأجهزة الحكومية لها دور واضح في تعريفي بأهمية سياسة المعونات الخارجية لمصالح الكويت العليا.	3.101	1.186	0.772	0.903	

تابع/ جدول 1

معامل كرونباخ الفا لقياس ثبات المقياس والمصداقية

المحور	البند	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة الارتباط الكلية للبند	ألفا كرونباخ عند حذف البند	معامل كرونباخ
تابع/ الدور الحكومي في تعريف المواطن بمفهوم دبلوماسية الدينار وأهميتها	- صندوق التنمية الكويتي يمارس دوراً مهماً في تعريفي بأهمية المعونات الخارجية ومدى نجاحها في تحقيق مصلحة الكويت.	3.154	1.193	0.786	0.902	0.898
	- أهداف الحكومة الكويتية في تقديم المعونات الخارجية تعتبر واضحة للمواطن.	3.18	1.182	0.776	0.903	
	- أؤمن أن الحكومة لديها سياسة حكيمة في تقديم المعونات الخارجية.	2.811	1.234	0.705	0.91	
الدور الشعبي في التعريف بأهمية المعونات الخارجية	- تؤدي الديوانيات دوراً مهماً في توعية المواطن بأهمية المعونات الخارجية لخدمة مصلحة الكويت.	3.272	1.147	0.668	0.816	0.841
	- الديوانيات تعتبر مصدراً جيداً للحصول على معلومات دقيقة حول المعونات الخارجية وأهدافها ورفع الوعي بأ هميتها .	2.95	1.149	0.77	0.714	
	- أثق بمصداقية المعلومات المطروحة من قبل رواد الديوانيات حول موضوع المعونات الخارجية.	2.702	1.124	0.681	0.802	
تأثير مستوى الخدمات المقدمة للمواطن الكويتي على مستوى الرضا الشعبي تجاه دبلوماسية الدينار	- أدعم سياسة تقديم المعونات الخارجية وإن أثرت على مستوى الخدمات المقدمة للمواطن الكويتي لأهميتها لمصالح الكويت الخارجية.	2.605	1.305	0.604	0.729	0.786
	- أدعم سياسة تقديم المعونات الخارجية لأنها لا تؤثر سلباً على مستوى الخدمات المقدمة للمواطن الكويتي.	2.675	1.209	0.673	0.695	
	- لاتوجد علاقة بين تقديم المعونات الخارجية ومستوى الخدمات المقدمة من الدولة للمواطن الكويتي.	2.864	1.285	0.526	0.768	
	- أشعر بالرضا تجاه الخدمات السكنية والتعليمية والصحية والبنية التحتية المقدمة للمواطن الكويتي.	2.204	1.293	0.577	0.742	

رصدت نتيجة ثبات بنود المقياس من خلال معاملات الثبات واستخدام معامل ألفا كرونباخ الذي راوح بين (70.1%) و (91.8%) للعينة؛ مما يدل على وجود مصداقية عالية من قبل أفراد العينة على ردودهم على أسئلة الاستبانة. وقد بين (Sekaran 2005) أن القيمة المقبولة إحصائياً لمعامل ألفا كرونباخ هي (70%) فأكثر، وأن القيمة التي تزيد على (90%) تعتبر ممتازة، وهذا يعني اعتماد نتائج الاستبانة والاطمئنان إلى مصداقيتها في تحقيق أهداف الدراسة.

التحليل الوصفي لمحاور الدراسة

للتحقق من فروض الدراسة طبق التحليل الوصفي باستخدام بعض الأدوات الإحصائية لقياس المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لبنود الدراسة، وذلك على النحو الذي يوضحه جدول 2.

جدول 2

التحليل الوصفي لمحاور الدراسة

المحور	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	95% فترة الثقة للمتوسط الحسابي	
			الأدنى	الأعلى
طبيعة الانطباع الشعبي عن سياسة الكويت الخارجية في تقديم المعونات	3.775	0.905	3.725	3.825
الإدراك الشعبي لمفهوم دبلوماسية الدينار	3.220	0.619	3.186	3.254
الدور الحكومي في تعريف المواطن بمفهوم دبلوماسية الدينار وأهميتها	3.051	0.986	2.996	3.105
الدورالشعبي في التعريف بأهمية المعونات الخارجية	2.974	0.993	2.920	3.029
تأثير مستوى الخدمات المقدمة للمواطن الكويتي على مستوى الرضا الشعبي تجاه دبلوماسية الدينار	2.587	0.994	2.532	2.642

يتبين من جدول 2 – الذي يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمحاور الدراسة – أن المتوسط الحسابي لمحاور الدراسة يراوح بين (2.587) و(3.775)، ويتبين أيضاً أن الانحراف المعياري يراوح بين (0.619) و (0.994)؛ مما يؤكد تجانس ردود العينة واتساقها. ونرى أن المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للمحور "طبيعة الانطباع الشعبي عن سياسة الكويت الخارجية في تقديم المعونات"

هـو (3.775) و (0.905) علـى التوالـي، في حين أن المتوسـط الحسـابي لمحور "الإدراك الشـعبي لمفهـوم دبلوماسـية الدينـار" هـو (3.220) والانحـراف المعيـاري هـو (0.619). كمـا نـرى أن المتوسـط الحسـابي للمحـور "الـدور الحكومـي فـي تعريف المواطـن بمفهوم دبلوماسـية الدينـار وأهميتهـا" هـو (3.051) والانحـراف المعيـاري هـو (0.986)، وبلـغ المتوسـط الحسـابي للمحـور "الـدور الشـعبي فـي التعريـف بأهميـة المعونـات الخارجية" (2.974) وبلـغ الانحـراف المعيـاري (0.993)، وأخيـراً بلـغ المتوسـط الحسـابي لمحـور الدراسـة " تأثيـر مسـتوى الخدمـات المقدمـة للمواطـن الكويتـي علـى مسـتوى الرضـا الشـعبي تجـاه دبلوماسـية الدينـار" (2.587) وبلـغ الانحـراف المعيـاري (0.994).

كمـا اسـتخدم تحليـل معامـل الارتبـاط بيرسـون (Pearson correlation) بيـن أبعـاد الدراسـة لتعـرف العلاقـة الارتباطيـة بينهـا؛ إذ من المعلـوم أنه كلما كانـت درجة الارتباط قريبـة مـن الواحـد الصحيـح فـإن ذلك يعنـي أن الارتبـاط قوي بيـن المتغيرين، وكلما قلت درجـة الارتبـاط عـن الواحـد الصحيح ضعفت العلاقـة بين المتغيرين، وقـد تكون العلاقة طرديـة أو عكسـية ، وبشـكل عـام تعتبـر العلاقـة ضعيفـة إذا كانـت قيمـة معامـل الارتباط أقـل مـن (0.3)، ويمكـن اعتبارهـا متوسـطة إذا راوحـت قيمة معامل الارتبـاط بين (0.3 و0.7) أمـا إذا كانـت قيمـة الارتبـاط أكثـر مـن (0.7)؛ فهـذه العلاقـة تعتبـر قويـة بيـن المتغيريـن. وعلـى ذلـك قيـس معامـل الارتبـاط بيرسـون بيـن محـاور الدراسـة، وتبين أن الارتباطـات بيـن كل المحـاور هـي ارتباطات جيدة والعلاقة بينهـا طردية؛ إذ راوحت قيمة معامـل الارتبـاط بيـن (3.0 و0.6) كمعـدل عام.

نتائج الدراسة

كمـا بينـا سـابقاً، فـإن هـدف الدراسـة هـو استكشـاف إذا مـا كانـت هنـاك فـروق ذات دلالـة إحصائيـة فـي المتغيـرات الأساسـية والثانويـة، وذلـك فـي مسـتوى إدراك المواطنيـن لأهميـة المعونـات الخارجيـة لسياسـة الكويـت الخارجيـة ومـدى رضاهـم عنهـا. وللإجابة عن التسـاؤلات السـابقة اسـتخدمت الأدوات الإحصائيـة، وذلـك بقيـاس المتوسـطات الحسـابية والانحرافـات المعياريـة واختبـار T فـي تحليـل نتائـج العينـة التـي كشـفت عـن مجموعـة مـن النتائـج.

ففيمـا يتعلـق بتسـاؤل الدراسـة هـل هنـاك فـروق ذات دلالـة إحصائيـة بيـن الذكـور والإناث ، كشـفت الدراسـة –كما هو مبين في جدول 3 عن طريق اختبار T عند مسـتوى ثقـة 95% - أن هنـاك فروقـاً متباينـة فـي محاور الدراسـة بالنسـبة إلى الجنسـين.

جدول 3

تحديد الفروق بين الذكور والإناث باستخدام المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وتحديد مستوى الدلالة عن طريق اختبار T عند مستوى ثقة 95%

المحور		ذكر (N=626)	أنثى (N=648)	الإجمالي (N=1274)	مستوى الدلالة
طبيعة الانطباع الشعبي عن سياسة الكويت الخارجية في تقديم المعونات	المتوسط الحسابي (الانحراف المعياري)	3.7 (1.0)	3.8 (0.8)	3.8 (0.9)	0.0471
	المدى	1.0–5.0	1.0–5.0	1.0–5.0	
الإدراك الشعبي لمفهوم دبلوماسية الدينار	المتوسط الحسابي (الانحراف المعياري)	3.2 (0.6)	3.2 (0.6)	3.2 (0.6)	غ. دال
	المدى	1.0–5.0	1.0–5.0	1.0–5.0	
الدور الحكومي في تعريف المواطن بمفهوم دبلوماسية الدينار وأهميتها	المتوسط الحسابي (الانحراف المعياري)	3.0 (1.1)	3.1 (0.9)	3.1 (1.0)	0.0061
	المدى	1.0–5.0	1.0–5.0	1.0–5.0	
الدورالشعبي في التعريف بأهمية المعونات الخارجية	المتوسط الحسابي (الانحراف المعياري)	2.9 (1.1)	3.0 (0.9)	3.0 (1.0)	0.0391
	المدى	1.0–5.0	1.0–5.0	1.0–5.0	
مستوى الخدمات المقدمة للمواطن الكويتي على مستوى الرضا الشعبي تجاه دبلوماسية الدينار	المتوسط الحسابي (الانحراف المعياري)	2.5 (1.0)	2.6 (1.0)	2.6 (1.0)	غ. دال
	المدى	1.0–5.0	1.0–5.0	1.0–5.0	

يتبين من جدول 3 وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث بالنسبة إلى طبيعة الانطباع الشعبي عن سياسة الكويت الخارجية في تقديم المعونات، وقد أشارت النتائج إلى أن الإناث لديهن انطباع أفضل؛ إذ بلغ متوسط إجابات الإناث (3.8) بانحراف معياري (0.9) بالمقارنة مع الذكور بمتوسط حسابي (3.7) وانحراف

معياري (1.0)، والفروق هنا دالة عند مستوى دلالة أقل من 0.05. ولعل الاختلاف بين الجنسين في درجة الانطباع العام تجاه المعونات الخارجية يرجع إلى احتمال اختلاف مصادر تلقي المعلومات؛ فالغالب على الإناث تلقي المعلومات من المصادر الإعلامية الرسمية، كالتلفاز والإذاعة الحكومية حيث يغلب على طبيعة التقارير والبرامج الصادرة عن الجهات الحكومية الطابع الإيجابي في نقل المعلومات عن أثر المعونات الخارجية على سياسة الكويت، في حين قد يقل الانطباع الإيجابي لدى الذكور نتيجة تلقيهم المعلومات من جهات أخرى، وفي مقدمتها ما يدور من أحاديث في الديوانيات التي يغلب على حواراتها الطابع النقدي للسياسات العامة للدولة. ولعل التمايز بين الجنسين في الانطباع قد يكون بسبب التمايز بين الثقافة السياسية الرسمية التي تسعى الدولة إلى ترسيخها في عقول المواطنين عبر وسائلها الإعلامية والثقافة السياسية غير الرسمية السائدة في المجتمع (دباغي، 2018).

بالإضافة إلى الديوانيات قد تؤدي وسائل التواصل الإلكتروني دوراً في تشكيل الانطباع والوعي السياسي لدىي الجنسين؛ فقد لوحظ أن الذكور أكثر اهتماماً بالقضايا السياسية من الإناث في تويتر (الهاجري، والطاهر،2023)؛ إذ أصبحت أدوات التواصل الإلكتروني -وعلى رأسها تويتر- منصة لمهاجمة الساسة والسياسات العامة والدول من قبل كثير من نشطاء التواصل الإلكتروني في العالم (مركز الأبحاث والدراسات المتقدمة، 2017). وقد كشفت بعض الإحصائيات الحديثة أن الذكور كانوا أكثر من الإناث في استخدام منصة تويتر، وذلك بنسبة 68.1% للذكور مقابل 31.9% للإناث (Search Logistics, 2023)؛ ومن ثم هم الأكثر نقداً للسياسات العامة للدولة مقارنة بالإناث.

كذلك هناك عامل آخر قد يفسر كون الإناث أكثر قبولاً لسياسة المعونات الخارجية مقارنة بالذكور وهو أن الخبرة السياسية للمرأة الكويتية مقارنة بالرجل هي أقل عمراً؛ لكونها حصلت على حقها السياسي في 2005؛ ومن ثم، قد تكون نظرتها أقل سلبية من الرجل الذي خاض تجربة المشاركة السياسية ومتابعة العمل السياسي قبل المرأة بعدة عقود؛ ومن ثم، لديه تحفظات أكثر تجاه السياسات الحكومية. هذا الأمر أشارت إليه بشكل عام دراسة العجمي وغنام (2019)، وأظهرت أن المرأة أكثر ثقة في مستقبل العمل السياسي مقارنة بالذكور.

أما فيما يتعلق بمستوى الإدراك الشعبي لمفهوم دبلوماسية الدينار ودور صندوق التنمية في تعريف المواطن بأهمية المعونات لسياسة الكويت الخارجية؛ فقد أظهرت

النتائج أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث. ولعل هذا يرجع إلى احتمال عدم وجود اهتمام حكومي بالتعريف بماهية دبلوماسية الدينار الكويتي لكون سياسة الحكومة الكويتية هي الحرص على عدم إظهار المعونات الخارجية بمظهر يخدم المصالح السياسية أو الربط بينها بل العكس هو الحاصل وهو التركيز على أن هدف المعونات الخارجية هو خدمة المصالح الإنسانية (السعيدي، 2023). أما بالنسبة إلى محور المتعلق بالدور الحكومي في تعريف المواطن بمفهوم دبلوماسية الدينار وأهميتها؛ فقد اتضح أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث بمتوسط حسابي (3.0) للذكور و (3.1) للإناث وبانحراف معياري (1.1) للذكور و (0.9) للإناث، والفروق هنا دالة عند مستوى دلالة أقل من 0.05. هذه الفروق لصالح الإناث في معرفة أهمية دبلوماسية الدينار مقارنة بالذكور، تدعم احتمال ما ذكر سابقاً من اختلاف مصادر تلقي المعلومات بالنسبة إلى الجنسين وانطباعهما العام. أما بالنسبة إلى محور الدور الشعبي في التعريف بأهمية المعونات الخارجية؛ فقد تبين أيضاً أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث بمتوسط حسابي (3.0) للإناث وانحراف معياري (0.9) وبمتوسط حسابي (2.9) للذكور وبانحراف معياري (1.1)، والفروق هنا دالة عند مستوى دلالة أقل من 0.05. هذا المحور يؤكد للمرة الثالثة أن اختلاف مصادر تلقي المعلومة قد يكون له أثر في اختلاف انطباع الإناث عن الذكور وفي معرفتهم بمفهوم دبلوماسية الدينار؛ إذ أشارت النتائج إلى أن الذكور يرون أن الدور الشعبي، وبالدرجة الأولى الديوانيات، لا يشكل مصدراً جيداً لتلقي المعلومة أو الثقة بمصداقيته مقارنة بما يعتقده الإناث، وهذا يرجع بالطبع إلى عدم مشاركة النساء للرجال في حضور الدواوين لتعرف طبيعة بيئة الديوانيات عن قرب، وإلى احتمال وجود اعتقاد عام عند الإناث أن المعلومات المتداولة في الدواوين مبنية على معلومات موثقة بشكل أكبر مما هو في المصادر الرسمية. وقد كشفت بعض الدراسات عن أهمية الدور السياسي للديوانيات كمصدر لأخبار لم يسمعوا عنها من مصادر أخرى وأن الديوانية تتطرق لأمور لا تتطرق لها وسائل إعلام أخرى (الكندري، يوسف، 2002) و(الأنصاري، والكندري، 2012) و(غلوم، 1996). ونتائج هذه الدراسة تتوافق مع نتائج الدراسات السابقة في تعزيز أهمية متغير الديوانية كمصدر للمعلومات. أما بالنسبة إلى المحور المتعلق بمستوى الخدمات المقدمة للمواطن الكويتي وأثره على مستوى الرضا الشعبي تجاه دبلوماسية الدينار؛ فتشير النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالات إحصائية بين الذكور والإناث.

فيما يتعلق بمتغير العمر استخدم اختبار تحليل التباين الأحادي لتحديد الفروق بين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للعينات، وتبين النتائج في جدول 4 الفروق بين الفئات العمرية المختلفة (25-35/36-45/46-55/56-65/66 فما فوق). وقد تبين أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الفئات العمرية المختلفة بالنسبة إلى طبيعة الانطباع الشعبي عن سياسة الكويت الخارجية في تقديم المعونات، إذ أشارت النتائج إلى أن الفئة العمرية (25-35) هي الأكثر قبولاً لسياسة الكويت الخارجية في تقديم المعونات؛ إذ بلغ المتوسط الحسابي (3.9) بانحراف معياري (0.9)، في حين أن الفئات العمرية (36-45/46-55 /56-65) هي الأقل قبولاً؛ إذ بلغ المتوسط الحسابي (3.6) متساوياً لهذه الفئات العمرية بانحراف معياري (0.9/ 0.9/1.0) على التوالي. ولعل الفارق في مستوى القبول بين الفئة الأصغر سناً مقارنة بالأكبر سناً فيما يتعلق بالانطباع العام تجاه المعونات الخارجية يرجع إلى مستوى الشعور بثقل المسؤوليات الأسرية لدى الأكبر عمراً مقارنة بالأصغر عمراً. فعادة ما يكون الأفراد في منتصف الثلاثينيات من العمر وما بعدها قد تزوجوا وكونوا أسراً؛ مما يجعلهم تحت ضغط الالتزامات المادية بشكل أكبر من الفئات التي لم تتزوج أو في بدايات زواجها؛ ومن ثم، قد يقل انطباعهم الإيجابي العام تجاه المعونات الخارجية نتيجة لاعتقادهم أن الحكومة يجب أن تولي اهتماماً أكبر لتقديم العون للشعب ومتطلباته الأسرية أكثر من المتطلبات الخاصة بالدول الأخرى؛ أي توجيه الدعم المادي للداخل أكثر من الخارج.

من جانب آخر تبين النتائج أيضاً أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الفئات العمرية المختلفة بالنسبة إلى محور الإدراك الشعبي لمفهوم دبلوماسية الدينار؛ فقد بلغ المتوسط الحسابي للفئة العمرية (25-35) (3.3) بانحراف معياري (0.6)، كما بلغ المتوسط الحسابي للفئتين العمريتين (36-45/ 66 فما فوق) (3.2) بالتساوي بانحراف معياري (0.5/0.6) على التوالي، كما بلغ المتوسط الحسابي للفئتين العمريتين (46-55/56-65) (3.1) بانحراف معياري (0.6). بمعنى آخر أظهرت النتائج أن الفئات العمرية الأصغر سناً كانت أكثر إدراكاً لمفهوم دبلوماسية الدينار من الأكبر سناً. ولعل انخفاض مستوى الإدراك وخاصة عند الفئتين العمريتين (46-55 /56-65) يرتبط بكون هذه الفترات من العمر تتسم بكثافة المسؤوليات والانشغال بمتطلبات الأسرة مقارنة بالفئات الأصغر عمراً؛ إذ الانشغالات أقل وكذلك مقارنة بالفئات العمرية الأكبر (66 فما فوق) ؛ إذ التحرر من كثير من المسؤوليات؛ نتيجة كبر الأبناء وتحقق الاستقرار الأسري. ونرى أيضاً أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية

للفئات العمرية المختلفة بالنسبة إلى محور الدور الحكومي في تعريف المواطن بمفهوم دبلوماسية الدينار وأهميتها؛ فقد بلغ المتوسط الحسابي للفئة العمرية (25-35) (3.2) وهي الأعلى بانحراف معياري (1.0)، في حين بلغ المتوسط الحسابي للفئة العمرية (56-65) (2.6) وهي الأقل بانحراف معياري (1.0)، والفروق هنا دالة عند مستوى دلالة أقل من 0.05 ، وهذه الفروقات لصالح الفئة العمرية الأصغر قد تكون فروقاً طبيعية؛ لكونها الفئة الأكثر اهتماماً بمتابعة الأخبار والأحداث مقارنة بالفئات الأكبر والأكثر انشغالاً بحياتها الأسرية كما أوضحنا سابقاً.

جدول 4

تحديد الفروق بين الفئات العمرية باستخدام المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وتحديد مستوى الدلالة عن طريق اختبار تحليل التباين الأحادي One way ANOVA عند مستوى ثقة 95%

المحور		25-35 (N=732)	36-45 (N=258)	46-55 (N=188)	56-65 (N=78)	66 فما فوق (N=18)	الإجمالي (N=1274)	مستوى الدلالة
طبيعة الانطباع الشعبي عن سياسة الكويت الخارجية في تقديم المعونات	المتوسط الحسابي (الانحراف المعياري)	3.9 (0.9)	3.6 (0.9)	3.6 (1.0)	3.6 (0.9)	3.7 (0.8)	3.8 (0.9)	< 0.0011
	المدى	1.0 - 5.0	1.0 - 5.0	1.0 - 5.0	1.0-5.0	1.7 - 5.0	1.0 - 5.0	
الإدراك الشعبي لمفهوم دبلوماسية الدينار	المتوسط الحسابي (الانحراف المعياري)	3.3 (0.6)	3.2 (0.6)	3.1 (0.6)	3.1 (0.6)	3.2 (0.5)	3.2 (0.6)	0.0041
	المدى	1.0 - 5.0	1.0 - 5.0	1.0 - 5.0	1.9 - 4.5	2.0 - 4.1	1.0 - 5.0	
الدور الحكومي في تعريف المواطن بمفهوم دبلوماسية الدينار وأهميتها	المتوسط الحسابي (الانحراف المعياري)	3.2 (1.0)	3.0 (1.0)	2.8 (0.9)	2.6 (1.0)	2.8 (0.8)	3.1 (1.0)	< 0.0011
	المدى	1.0 - 5.0	1.0 - 5.0	1.0 - 5.0	1.0 - 5.0	1.1 - 4.1	1.0 - 5.0	

تابع/ جدول 4

تحديد الفروق بين الفئات العمرية باستخدام المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وتحديد مستوى الدلالة عن طريق اختبار تحليل التباين الأحادي One way ANOVA عند مستوى ثقة 95%

المحور		25-35 (N=732)	36-45 (N=258)	46-55 (N=188)	56-65 (N=78)	66 فما فوق (N=18)	الإجمالي (N=1274)	مستوى الدلالة
الدور الشعبي في التعريف بأهمية المعونات الخارجية	المتوسط الحسابي (الانحراف المعياري)	3.0 (1.0)	3.0 (1.0)	2.8 (0.9)	2.8 (0.9)	2.9 (1.0)	3.0 (1.0)	غ. دال
	المدى	1.0 – 5.0	1.0 – 5.0	1.0 – 5.0	1.0 – 5.0	1.3 – 5.0	1.0 – 5.0	
تأثير مستوى الخدمات المقدمة للمواطن الكويتي على مستوى الرضا الشعبي تجاه دبلوماسية الدينار	المتوسط الحسابي (الانحراف المعياري)	2.7 (1.0)	2.4 (1.0)	2.4 (0.9)	2.3 (1.0)	2.7 (0.9)	2.6 (1.0)	< 0.0011
	المدى	1.0 – 5.0	1.0 – 5.0	1.0 – 5.0	1.0 – 5.0	1.2 – 4.2	1.0 – 5.0	

من جانب آخر تبين النتائج في جدول 4 أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الفئات العمرية المختلفة (35–25/36–45/46–55 /56–65 /66 فما فوق) بالنسبة إلى المحور المتعلق بالدور الشعبي في التعريف بأهمية المعونات؛ إذ إنه غير دال إحصائياً. وأخيراً يتضح أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الفئات العمرية المختلفة بالنسبة إلى المحور المتعلق بمستوى الخدمات المقدمة للمواطن الكويتي على مستوى الرضا الشعبي تجاه دبلوماسية الدينار؛ إذ نرى أن المتوسط الحسابي للفئتين العمريتين (25–35/ 66 فما فوق) متساو، وهو (2.7) مع اختلاف مقياس الانحراف المعياري (1.0 / 0.9) على التوالي. كذلك أظهرت النتائج تساوي المتوسط الحسابي للفئتين (36–45/ 46–55) وهو (2.4) وبانحراف معياري (1.0/ 0.9) على التوالي، في حين كان المتوسط الحسابي للفئة العمرية (56–65) (2.3) بانحراف معياري (1.0)، والفروق هنا دالة عند مستوى دلالة أقل من 0.05. والنتائج بشكل إجمالي تدعم التفسيرات المحتملة السابق ذكرها المتعلقة بالمحورين الأول والثاني؛ إذ إن الرضا عند الفئات العمرية المتوسطة (36–45/ 46–55/ 56–65) أقل مما هو لدى الفئة الأصغر عمراً والأكبر عمراً (25–35 /66 فما فوق)؛ لشعور أصحاب الفئة العمرية المتوسطة بأن

المعونات المقدمة للخارج يجب أن توجه لتحسين الخدمات في الداخل المقدمة من الدولة في ظل تزايد المطالب الأسرية للخدمات نتيجة نمو الأسرة.

كذلك سعت الدراسة إلى الكشف عما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية فيما يتعلق بمتغير المحافظات السكانية، وتبين أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين سكان المحافظات الست وفقاً لجميع محاور الدراسة، وهي أنها جميعاً غير دالة إحصائياً. كذلك سعت الدراسة إلى الكشف عما إذا كانت هناك فروق بين مستويات الدخل باستخدام المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وتحديد مستوى الدلالة عن طريق اختبار تحليل التباين الأحادي؛ إذ تبين -كما يوضح جدول 5- أن جميع المحاور دالة إحصائياً عند مستوى دلالة أقل من 0.05.

جدول 5

تحديد الفروق بين مستويات الدخل باستخدام المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وتحديد مستوى الدلالة عن طريق اختبار تحليل التباين الأحادي One way ANOVA عند مستوى ثقة 95%

المحور		1000-501 د.ك (N=330)	2000-1001 د.ك (N=513)	3000-2001 د.ك (N=241)	5000-3001 د.ك (N=137)	8000-5001 د.ك (N=26)	أكثر من 8000 د.ك (N=27)	الإجمالي (N=1274)	مستوى الدلالة
طبيعة الانطباع الشعبي عن سياسة الكويت الخارجية في تقديم المعونات	المتوسط الحسابي (الانحراف المعياري)	3.8 (0.9)	3.7 (0.9)	3.7 (0.9)	3.7 (1.0)	3.9 (0.8)	4.2 (0.8)	3.8 (0.9)	0.0401
	المدى	1.0 – 5.0	1.0 – 5.0	1.0 – 5.0	1.0 – 5.0	2.0 – 5.0	1.7 – 5.0	1.0 – 5.0	
الإدراك الشعبي لمفهوم دبلوماسية الدينار	المتوسط الحسابي (الانحراف المعياري)	3.3 (0.7)	3.2 (0.6)	3.1 (0.6)	3.2 (0.6)	3.2 (0.5)	3.6 (0.8)	3.2 (0.6)	< 0.0011
	المدى	1.0 – 5.0	1.2 – 5.0	1.0 – 5.0	1.0 – 5.0	2.2 – 4.1	2.1 – 5.0	1.0 – 5.0	

تابع/ جدول 5

تحديد الفروق بين مستويات الدخل باستخدام المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وتحديد مستوى الدلالة عن طريق اختبار تحليل التباين الأحادي One way ANOVA عند مستوى ثقة 95%

المحور		1000- 501 د.ك (N=330)	2000- 1001 د.ك (N=513)	3000- 2001 د.ك (N=241)	5000- 3001 د.ك (N=137)	8000- 5001 د.ك (N=26)	أكثر من 8000 د.ك (N=27)	الإجمالي (N=1274)	مستوى الدلالة
الدور الحكومي في تعريف المواطن بمفهوم دبلوماسية الدينار وأهميتها	المتوسط الحسابي (الانحراف المعياري)	3.3 (1.0)	3.1 (0.9)	2.8 (1.0)	2.7 (1.1)	2.8 (1.0)	3.4 (1.1)	3.1 (1.0)	< 0.0011
	المدى	1.0 – 5.0	1.0 – 5.0	1.0 – 5.0	1.0 – 5.0	1.0 – 4.3	1.0 – 5.0	1.0 – 5.0	
الدور الشعبي في التعريف بأهمية المعونات الخارجية	المتوسط الحسابي (الانحراف المعياري)	3.1 (1.0)	3.0 (0.9)	2.8 (0.9)	2.8 (1.0)	2.7 (1.0)	3.4 (0.9)	3.0 (1.0)	< 0.0011
	المدى	1.0 – 5.0	1.0 – 5.0	1.0 – 5.0	1.0 – 5.0	1.0 – 4.3	2.0 – 5.0	1.0 – 5.0	
تأثير مستوى الخدمات المقدمة للمواطن الكويتي على مستوى الرضا الشعبي تجاه دبلوماسية الدينار	المتوسط الحسابي (الانحراف المعياري)	2.8 (1.0)	2.6 (0.9)	2.4 (0.9)	2.4 (1.0)	2.7 (1.0)	3.0 (1.2)	2.6 (1.0)	< 0.0011
	المدى	1.0 – 5.0	1.0 – 5.0	1.0 – 5.0	1.0 – 5.0	1.0 – 4.0	1.0 – 5.0	1.0 – 5.0	

يتضح من النتائج المبينة في جدول 5 أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مستويات الدخل المختلفة بالنسبة إلى طبيعة الانطباع الشعبي عن سياسة الكويت الخارجية في تقديم المعونات؛ إذ أشارت النتائج إلى أن فئة مستوى الدخل (أكثر من 8000 دك) هي الأكثر قبولاً لسياسة الكويت الخارجية المتعلقة بتقديم المعونات، وقد بلغ المتوسط الحسابي (4.2) بانحراف معياري (0.8)، تليها فئة مستوى الدخل (5001–8000 دك) بمتوسط حسابي (3.9) وانحراف معياري (0.8)، ونرى أن المتوسط الحسابي ممن لديهم مستوى دخل (501–1000 دك) بلغ (3.8) بانحراف معياري (0.9)، أما بالنسبة إلى المتوسط الحسابي لمن لديهم مستويات الدخل (1001–2000 دك/ 2001–3000 دك / 3001–5000 دك) فقد بلغ (3.7) بالتساوي بانحراف معياري بلغ (0.9 / 0.9 / 1.0) على التوالي. بهذه النتائج يتكشف لدينا أن الفئات التي تتمتع بالدخل الأكبر (5001–8000/ أكثر من 8000) لديها انطباع أفضل تجاه المعونات المقدمة للخارج مقارنة بالفئات الأقل دخلاً، ولعل ذلك راجع إلى الارتياح المادي لتلك الفئات مقارنة بالفئات الأقل دخلاً التي ربما كثير منها يكابد لتوفير المتطلبات الحياتية؛ مما قد يؤثر على مستوى الرضا لديه تجاه المعونات الخارجية. ولعل نتائج هذه الدارسة تتوافق مع ما جاء في دراسة لـ العجمي وغنام (2019)؛ إذ توصلت دراستهما إلى أن الفئة الأكثر دخلاً هي الفئة التي لديها ثقة بمستقبل العمل السياسي. يبقى الاستثناء هو الفئة الأقل دخلاً (501–1000 د.ك)؛ إذ تظهر النتائج أن لديها انطباعاً وقبولاً أفضل من الفئات التي تملك مستوى دخل أعلى (1000–2000/ 2001–3000 د.ك)، ولعل التفسير يكمن في انخفاض المسؤوليات الأسرية عند الفئة ذات المستوى الأدنى بالدخل لكون كثير منها لا يزال في مرحلة ما قبل الزواج.

وتبين النتائج أيضاً أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مستويات الدخل المختلفة بالنسبة إلى محور الإدراك الشعبي لمفهوم دبلوماسية الدينار؛ فقد بلغ المتوسط الحسابي لمن لديهم مستوى دخل (أكثر من 8000 دك) (3.6) بانحراف معياري (0.8)، كما بلغ المتوسط الحسابي لمن لديهم دخل (501–1000 دك) (3.3) بانحراف معياري (0.7)، وبلغ المتوسط الحسابي لمن لديهم مستويات دخل (1000–2000 دك/3001–5000 دك /5001–8000 دك) (3.2) بانحراف معياري (0.5/0.6/0.6) على التوالي، كما بلغ المتوسط الحسابي لمن لديهم دخل (2001–3000 دك) (3.1) بانحراف معياري بلغ (0.6). وتكشف النتائج عن وجود

فروقـات ذات دلالـة إحصائيـة بيـن كل الفئـات؛ فقـد لوحـظ وجـود تقارب فـي النتائج بين كل الفئـات مـا عـدا الفئـة الأكبـر دخـلاً؛ إذ أظهرت فارقـاً بينها وبين الفئـات الأقل دخلاً؛ فـكان الفئـة (أكثـر مـن 8000 د.ك) إدراك أكبـر من بقية الفئات الأخـرى، ولعل هذا راجع إلـى أن تلـك الفئـة قـد تمـارس أعمالاً حـرة أو تتبوأ مناصـب عليا في الدولـة تتطلب منها الإحاطـة بشـكل أكبر بالمعلومات الخاصة بشـؤون الدولة وسياسـاتها. وهـذا التفاوت بين الفئـة الأكبـر دخـلاً وبقيـة الفئـات نجـده يتكرر فـي كل المحاور التاليـة تقريباً.

بالنسـبة إلى محور الدور الحكومي في تعريف المواطن بمفهوم دبلوماسـية الدينار وأهميتهـا نـرى أيضـاً أنـه توجـد فروق ذات دلالـة إحصائية لمسـتويات الدخـل المختلفة؛ إذ بلـغ المتوسـط الحسـابي لمـن لديهـم دخـل (501–1000 دك) (3.3) بانحـراف معياري (1.0)، فـي حيـن بلـغ المتوسـط الحسـابي لمـن لديهـم دخـل (1000–2000 دك) (3.1) بانحـراف معيـاري (0.9)، كمـا بلـغ المتوسـط الحسـابي لمـن لديهم دخـل (2001–3000 دك) (2.8) بانحـراف معيـاري (1.0)، وبلـغ المتوسـط الحسـابي لمـن لديهـم دخـل (3001 –5000 دك) (2.7) بانحـراف معيـاري (1.1)، وبلـغ المتوسـط الحسـابي لمـن لديهـم دخـل (5001–8000 دك) (2.8) بانحراف معياري (1.0)، وأخيراً بلغ المتوسـط الحسـابي لمن لديهـم دخـل (أكثـر مـن 8000 دك) (3.4) بانحـراف معيـاري (1.1)، وهـي نتيجـة تتفق مع المحـور السـابق؛ إذ تعكـس فروقـات واضحـة للأكثـر دخـلاً عن بقيـة الفئـات الأقل دخلاً كونهـا أكثـر اطلاعـاً على السياسـة الحكوميـة بحكم مكانتهـا الاجتماعيـة أو الوظيفية.

كذلـك تبيـن نتائـج جـدول 5 أنه توجد فـروق ذات دلالة إحصائية لمسـتويات الدخل المختلفـة بالنسـبة إلـى محـور الـدور الشـعبي فـي التعريف بأهميـة المعونـات الخارجية؛ فقد بلغ المتوسـط الحسـابي لمن لديهم دخل (501–1000 دك) (3.1) بانحراف معياري (1.0)، فـي حيـن بلـغ المتوسـط الحسـابي لمـن لديهـم دخـل (1000–2000 دك) (3.0) بانحـراف معيـاري (0.9)، كمـا بلـغ المتوسـط الحسـابي لمـن لديهم دخـل (2001–3000 دك) (2.8) بانحـراف معيـاري (0.9)، وبلـغ المتوسـط الحسـابي لمـن لديهـم دخـل (3001 –5000 دك) (2.8) بانحـراف معيـاري (1.0)، وبلـغ المتوسـط الحسـابي لمـن لديهم دخـل (5001–8000 دك) (2.7) بانحـراف معيـاري (1.0)، وأخيـراً بلـغ المتوسـط الحسـابي لمـن لديهـم دخـل (أكثـر مـن 8000 دك) (3.4) بانحـراف معيـاري (0.9) وفارقة عن بقية الفئـات، كمـا هـو الحـال فـي المحـاور السـابقة. وقـد يرجـع ذلـك إلـى أن تلـك الفئـة هـي الأكثـر تأثيـراً فـي الديوانيـات لثقتها فيما تمتلك مـن معلومات بحكـم مكانتها الاجتماعية أو الماديـة أو الوظيفيـة.

وأخيراً يتضح من جدول 5 أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية لمستويات الدخل المختلفة بالنسبة إلى محور مستوى الخدمات المقدمه للمواطن الكويتي على مستوى الرضا الشعبي تجاه دبلوماسية الدينار؛ إذ بلغ المتوسط الحسابي لمن لديهم دخل (501–1000 دك) (2.8) بانحراف معياري (1.0)، في حين بلغ المتوسط الحسابي لمن لديهم دخل (1000–2000 دك) (2.6) بانحراف معياري (0.9)، كما بلغ المتوسط الحسابي لمن لديهم دخل (2001–3000 دك) (2.4) بانحراف معياري (0.9)، وبلغ المتوسط الحسابي لمن لديهم دخل (3001–5000 دك) (2.4) بانحراف معياري (1.0)، وبلغ المتوسط الحسابي لمن لديهم دخل (5001–8000 دك) (2.7) بانحراف معياري (1.0)، وأخيراً بلغ المتوسط الحسابي لمن لديهم دخل (أكثر من 8000 دك) (3.0) بانحراف معياري (1.2).

في كل المحاور السابقة نجد نوعاً من التباين في النتائج بشكل يجعل من عملية التفسير لمخرجات كل محور بشكل تفصيلي أمراً غير دقيق نوعاً ما، ولكن في الوقت نفسه نجد هناك نمطاً عاماً من الفروقات الإحصائية في كل المحاور. فمن ذلك مثلاً تمايز الفئة الأكبر دخلاً عن بقية فئات مستوى الدخل الأخرى بشكل فارق بكل المحاور في المتوسطات الحسابية. كذلك الفئة الأقل في مستوى الدخل كانت نتائج متوسطاتها الحسابية بالنسبة إلى كل المحاور أعلى من الفئات الأكبر دخلاً باستثناء فئة (8000 وأكثر). كما أن الفئة ذات مستوى الدخل (1001–2000) كانت الأكثر تبايناً من بقية الفئات الأخرى في المتوسطات الحسابية في محاور الدراسة، ولعل ذلك يرجع إلى أسباب منها ضخامة حجم عينة تلك الفئة التي تصل إلى 513 مستجيباً؛ أي ما يعادل 40.2% من حجم عينة الدراسة ككل؛ مما يجعل ردود المستجيبين أكثر تنوعاً، كما قد يؤثر متغير الجنس على نتائج هذه الفئة؛ فقد يغلب على هذه الفئة الإناث؛ لأن معظم الوظائف التي يشغلها الإناث – وعلى رأسها قطاع التعليم– عادة ما يكون الدخل فيها يراوح بين 1000 و2000 دينار كويتي ناهيك عن أن عدد المستجيبات من الإناث أكبر قليلاً من عدد المستجيبين من الذكور في مجمل الدراسة، وهي –بلا شك– ستكون أكبر في هذه الفئة. وقد تكون الفروق الإحصائية بين فئة (1001–2000) (م= 3.1) في متغير الدور الحكومي في التعريف بأهمية المعونات الخارجية مقارنة بفئات الدخل (2001–3000/5001–8000/3001–5000) بمتوسط حسابي (م= 2.7)، (م= 2.8)، (م= 2.8) على التوالي– دالة على غلبة متغير الإناث كون

الإنـاث أكثـر تلقيـاً للمعلومـات من المصادر الرسـمية مقارنة بالذكور كما فسّـر ذلك آنفاً. كذلـك قـد يـؤدي وقـوع مسـتوى دخـل تلـك العينـة (1001-2000) بيـن الفئـة الأقـل دخـلاً (501-1000)، التـي يغلـب عليهـا الفئـة الشـبابية عـادة والفئـة الأكثـر دخـلاً (2001-3000)، التـي عـادة مـا تكـون فـي متوسـط العمـر- دوراً فـي ذلك التبايـن أيضـاً؛ أي بمعنـى آخـر الجمـع بيـن الفئتيـن الشـبابية والمتوسـطة العمـر بالنسـبة إلـى فئـة مسـتوى الدخـل (1001-2000) قـد يكـون مسـاهماً فـي تعزيـز التبايـن فـي النتائـج الخاصـة بتلـك الفئـة. كذلـك بينـت النتائـج أن الفئـات ذات الدخـل (2001-3000/3001-5000)، همـا الأشـد تقاربـاً مقارنـة ببقيـة الفئـات؛ ممـا قـد يعكـس مسـتوى متقاربـاً أيضـاً مـن التفكيـر والانطباعات، ويتداخـل أحيانـاً فـي التقـارب فـي المؤشـرات مـع هاتيـن الفئتيـن فئـة مسـتوى الدخـل (5001-8000) وذلـك فـي بعـض المحـاور.

حاولـت الدراسـة كذلـك استكشـاف أثـر متغيـر المذهـب مـن جانـب ومتغيـر الانتمـاء القبلـي مـن جانـب آخـر علـى تسـاؤلات الدراسـة، وتبيـن مـن النتائـج أنـه لا توجـد فـروق ذات دلالـة إحصائيـة بيـن فئـات المذهـب والانتمـاء القبلـي وفقـاً لجميـع محـاور الدراسـة ؛ إذ إنهـا جميعـاً غيـر دالـة إحصائيـاً. فـي حيـن كشـفت النتائـج الإحصائيـة عـن وجـود فروقـات ذات دلالـة إحصائيـة فـي متغيـر الوظيفـة، كمـا يتضـح مـن جـدول 6.

جدول 6

تحديد الفروق بين فئات الوظيفة المتبع باستخدام المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وتحديد مستوى الدلالة عن طريق اختبار تحليل التباين الأحادي One way ANOVA عند مستوى ثقة 95%

المحور		أخرى (يرجى التحديد) (N=140)	قطاع عام (N=778)	قطاع خاص (N=118)	متقاعد (N=161)	صاحب عمل (N=47)	ربة منزل (N=30)	Total (N=1274)	p value
طبيعة الانطباع الشعبي عن سياسة الكويت الخارجية في تقديم المعونات	المتوسط الحسابي (الانحراف المعياري)	4.0 (0.8)	3.7 (0.9)	3.9 (0.8)	3.6 (0.9)	4.0 (1.0)	3.6 (0.9)	3.8 (0.9)	< 0.0011
	المدى	1.0 - 5.0	1.0 - 5.0	1.7 - 5.0	1.0 - 5.0	1.0 - 5.0	1.0 - 5.0	1.0 - 5.0	

تابع/ جدول 6

تحديد الفروق بين فئات الوظيفة المتبع باستخدام المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وتحديد مستوى الدلالة عن طريق اختبار تحليل التباين الأحادي One way ANOVA عند مستوى ثقة 95%

المحور		أخرى (يرجى التحديد) (N=140)	قطاع عام (N=778)	قطاع خاص (N=118)	متقاعد (N=161)	صاحب عمل (N=47)	ربة منزل (N=30)	Total (N=1274)	p value
الإدراك الشعبي لمفهوم دبلوماسية الدينار	المتوسط الحسابي (الانحراف المعياري)	3.4 (0.7)	3.4 (0.7)	3.6 (0.6)	3.2 (0.7)	3.4 (0.8)	3.3 (0.6)	3.4 (0.7)	0.0021
	المدى	1.0 – 5.0	1.0 – 5.0	2.2 – 5.0	1.0 – 4.8	1.4 – 5.0	2.4 – 4.8	1.0 – 5.0	
الدور الحكومي في تعريف المواطن بمفهوم دبلوماسية الدينار وأهميتها	المتوسط الحسابي (الانحراف المعياري)	3.3 (1.0)	3.0 (1.0)	3.2 (1.0)	2.7 (0.9)	3.1 (1.0)	3.1 (0.8)	3.1 (1.0)	< 0.0011
	المدى	1.0 – 5.0	1.0 – 5.0	1.0 – 5.0	1.0 – 5.0	1.0 – 5.0	1.1 – 4.9	1.0 – 5.0	
الدور الشعبي في التعريف بأهمية المعونات الخارجية	المتوسط الحسابي (الانحراف المعياري)	3.2 (1.0)	2.9 (1.0)	3.1 (1.1)	2.8 (0.9)	3.3 (1.1)	3.0 (0.9)	3.0 (1.0)	0.0031
	المدى	1.0 – 5.0	1.0 – 5.0	1.0 – 5.0	1.0 – 5.0	1.7 – 5.0	1.0 – 5.0	1.0 – 5.0	
تأثير مستوى الخدمات المقدمة للمواطن الكويتي على مستوى الرضا الشعبي تجاه دبلوماسية الدينار	المتوسط الحسابي (الانحراف المعياري)	2.9 (0.9)	2.5 (1.0)	2.8 (1.0)	2.3 (0.9)	2.8 (1.1)	2.6 (0.9)	2.6 (1.0)	< 0.0011
	المدى	1.0 – 5.0	1.0 – 5.0	1.0 – 5.0	1.0 – 5.0	1.0 – 5.0	1.0 – 4.5	1.0 – 5.0	

يبين جدول 6 الفروق بين فئات الوظيفة باستخدام المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وتحديد مستوى الدلالة عن طريق اختبار تحليل التباين الأحادي، ونرى أن جميع المحاور دالة إحصائياً عند مستوى دلالة أقل من 0.05. وتبين نتائج الجدول أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية لفئات الوظيفة بالنسبة إلى طبيعة الانطباع الشعبي عن سياسة الكويت الخارجية في تقديم المعونات؛ إذ بلغ المتوسط الحسابي للعاملين في القطاع الحكومي (3.7) بانحراف معياري (0.9)، وبلغ المتوسط الحسابي للعاملين في القطاع الخاص (3.9) بانحراف معياري (0.8)، كما بلغ المتوسط الحسابي للمتقاعدين (3.6) بانحراف معياري (0.9)، في حين بلغ المتوسط الحسابي لأصحاب الأعمال (4.0) بانحراف معياري (1.0)، وبلغ المتوسط الحسابي لربات البيوت (3.6) بانحراف معياري (0.9).

يتضح مما سبق أن فئة أصحاب الأعمال هي الأكثر إيجابية في انطباعها عن سياسة الكويت في تقديم المعونات، يليها بعد ذلك فئة العاملين في القطاع الخاص، في حين نلاحظ أن فئة المتقاعدين وربات البيوت هما الفئتان الأقل في الانطباع الإيجابي تجاه تقديم المعونات الخارجية. ولعل تفسير ذلك يكمن في ارتباط متغير الوظيفة بمتغير الدخل الذي تم تحليله آنفاً، وكشف أن الفئات الأعلى دخلاً هي الأعلى إيجابية في انطباعها عن سياسة تقديم المعونات. ولما كان أصحاب الأعمال الخاصة يتمتعون عادة بملاءة مالية عالية والمواطنون العاملون في القطاع الخاص يتمتعون بدخل مريح وأكبر مما هو في القطاع العام، فقد أظهرت الفئتان إيجابية أعلى في انطباعهما تجاه سياسة تقديم المعونات. وكما أن طبيعة الوظيفة وعلاقتها بالدخل قد يكون عاملاً مساهماً في ارتفاع إيجابية الانطباع تجاه سياسة المعونات فإن انعدام الوظيفة، كما في حال ربات البيوت، أو انخفاض الدخل كما هو في حال المتقاعدين، قد يترتب عليه انخفاض إيجابية الانطباع تجاه سياسة تقديم المعونات.

يتضح كذلك من جدول 6 أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية لفئات الوظيفة بالنسبة إلى محور الإدراك الشعبي لمفهوم دبلوماسية الدينار؛ إذ بلغ المتوسط الحسابي للعاملين في القطاع الحكومي (3.4) بانحراف معياري (0.7)، وبلغ المتوسط الحسابي للعاملين في القطاع الخاص (3.6) بانحراف معياري (0.6)، كما بلغ المتوسط الحسابي للمتقاعدين (3.2) بانحراف معياري (0.7)، في حين بلغ المتوسط الحسابي لأصحاب الأعمال (3.4) بانحراف معياري (0.8)، وبلغ المتوسط الحسابي لربات البيوت (3.3) بانحراف معياري (0.6)؛ إذ النتائج فيها نوع من التباين لكن يتبين منها

أن فئة المتقاعدين هي الفئة الأقل إدراكاً لمفهوم دبلوماسية الدينار مقارنة ببقية الفئات الأخرى.

ويتبين كذلك من النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية لفئات الوظيفة بالنسبة إلى محور الدور الحكومي في تعريف المواطن بمفهوم دبلوماسية الدينار وأهميتها؛ إذ بلغ المتوسط الحسابي للعاملين في القطاع الحكومي (3.0) بانحراف معياري (1.0)، وبلغ المتوسط الحسابي للعاملين في القطاع الخاص (3.2) بانحراف معياري (1.0)، كما بلغ المتوسط الحسابي للمتقاعدين (2.7) بانحراف معياري (0.9)، في حين بلغ المتوسط الحسابي لأصحاب الأعمال (3.1) بانحراف معياري (1.0)، وبلغ المتوسط الحسابي لربات البيوت (3.1) بانحراف معياري (0.8). مرة أخرى تكشف النتائج عن أن فئة المتقاعدين هي الأقل إيماناً بأهمية الدور الحكومي في التعريف بمفهوم دبلوماسية الدينار وأهميتها.

أظهرت النتائج أيضاً أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية لفئات الوظيفة بالنسبة إلى محور الدور الشعبي في التعريف بأهمية المعونات الخارجية؛ فقد بلغ المتوسط الحسابي للعاملين في القطاع الحكومي (2.9) بانحراف معياري (1.0)، وبلغ المتوسط الحسابي للعاملين في القطاع الخاص (3.1) بانحراف معياري (1.1)، كما بلغ المتوسط الحسابي للمتقاعدين (2.8) بانحراف معياري (0.9)، في حين بلغ المتوسط الحسابي لأصحاب الأعمال (3.3) بانحراف معياري (1.1)، وبلغ المتوسط الحسابي لربات البيوت (3.0) بانحراف معياري (0.9). وتبرز أيضاً فئة المتقاعدين مرة أخرى بكونها الأقل إيماناً بأهمية دور الديوانيات في التعريف بأهمية المعونات الخارجية.

وأخيراً تبين نتائج جدول 6 أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية لفئات الوظيفة بالنسبة إلى محور مستوى الخدمات المقدمة للمواطن الكويتي على مستوى الرضا الشعبي تجاه دبلوماسية الدينار؛ إذ بلغ المتوسط الحسابي للعاملين في القطاع الحكومي (2.5) بانحراف معياري (1.0)، وبلغ المتوسط الحسابي للعاملين في القطاع الخاص (2.8) بانحراف معياري (1.0)، كما بلغ المتوسط الحسابي للمتقاعدين (2.3) بانحراف معياري (0.9)، في حين بلغ المتوسط الحسابي لأصحاب الأعمال (2.8) بانحراف معياري (1.1)، وبلغ المتوسط الحسابي لربات البيوت (2.6) بانحراف معياري (0.9)، وبهذا يتضح أن فئة المتقاعدين هي الأقل إيجابية تجاه محور الخدمات المقدمة للمواطن الكويتي على مستوى الرضا الشعبي تجاه دبلوماسية الدينار والأكثر في عدم رضاها تجاه محور الخدمات.

عطفاً على ما سبق من نتائج نقول إنه إذا كان متغير الدخل قد كشف عن فروق ذات دلالات إحصائية فارقة لصالح الفئة الأكثر دخلاً مقارنة بالفئات الأخرى في كل المحاور، فقد جاءت النتائج لمتغير الوظيفة بفروق ذات دلالات إحصائية فارقة لصالح فئة المتقاعدين مقارنة ببقية الفئات؛ إذ نجد أن فئة المتقاعدين كانت الأقل في المتوسطات الحسابية في كل المحاور باستثناء محور طبيعة الانطباع الشعبي؛ إذ تساوى فيه المتوسط الحسابي لفئة المتقاعدين مع فئة ربات البيوت (3.6) بانحراف معياري (0.9)، في حين انفردت فئة المتقاعدين بكونها الأقل إدراكاً لأهمية دبلوماسية الدينار والأقل في شعورها بأهمية الدور الحكومي تجاه دبلوماسية الدينار وبأهمية الدور الشعبي والأقل في الرضا بمستوى الخدمات الحكومية والأكثر امتعاضاً من سياسة الحكومة في تقديم المعونات.

يمكن تفسير ذلك بأن فئة المتقاعدين في غالبها تعاني صعوبات مادية نتيجة انخفاض قيمة مرتباتها بعد التقاعد؛ ومن ثم عجزها عن توفير كل متطلبات الحياة وهو ما أثر على طبيعة مشاعرهم الإيجابية تجاه كثير من القضايا، منها انخفاض شعورهم الإيجابي تجاه دبلوماسية الدينار بكل المحاور. فالمتتبع للأخبار المحلية يلاحظ تكرار مناشدات المتقاعدين لمجلس الأمة والحكومة بضرورة تحسين ظروفهم المادية، بل تظاهرهم لتحقيق مطالباتهم كما حدث في تظاهراتهم أمام مبني التأمينات الاجتماعية في الكويت للمطالبة برفع المعاشات وتحسين وضعهم (جريدة الأنباء، 2023). ومن ثم؛ كان من المتوقع أن تكشف النتائج الإحصائية للدراسة عن امتعاض فئة المتقاعدين من دبلوماسية الدينار مقارنة بالفئات الأخرى.

في بداية الدراسة أوضحنا أن هناك تغيراً في المزاج الكويتي الشعبي يسير في الاتجاه السلبي تجاه المعونات الخارجية، وقد جاءت العديد من النتائج في هذه الدراسة تسند هذا الافتراض. ولعل تفسير هذا التطور يرجع إلى حدوث تحور في الثقافة السياسية للمواطن الكويتي أثرت على انطباعاته تجاه المعونات الخارجية؛ ذلك أن الثقافة السياسية لها دور فاعل في تحديد وتوجية السلوك السياسي للأفراد تجاه النظام السياسي ومكوناته (Almond & Verba, 1965) "وفي تحديد نمط القيم والمعتقدات والاتجاهات العاطفية الفردية" (المنوفي،1987، 150). ومن المعلوم أن أي تغيرات تطرأ على ثقافة سياسية معينة عادة ما تكون نتيجة لتطورات سياسية أو اجتماعية أو اقتصادية يمر بها المجتمع. هذا الأمر ينطبق بالطبع على المجتمع الكويتي الذي مر بمتغيرات كبيرة في فترة زمنية قصيرة أثرت على معتقداته وقيمه الفكرية، وبخاصة على ثقافته السياسية ونظرته لدور النظام السياسي تجاه حقوقه كمواطن.

ففي مرحلة ما قبل النفط كانت الحكومة الكويتية تعتمد على الضرائب المتحصلة من أعمال الغوص والتجارة، ولكن مع اكتشاف النفط تغيرت المعادلة تماماً؛ إذ تضاعفت الإيرادات المالية (Ulrichsen, 2017)؛ مما جعل الحكومة تعيش حالة من الأريحية في توفير احتياجات الدولة المتنوعة منذ منتصف عقد الخمسينيات من القرن الماضي. لحق هذا التطور الاقتصادي تطور سياسي تمثل في استقلال الكويت عام 1961، ومن ثم صدور الدستور الكويتي عام 1962 وتأسيس برلمان عام 1963 يملك حق التشريع والمراقبة والمحاسبة. لقد ترتب على هذه التطورات نشوء وضعية جديدة وهي تحول الحكومة الكويتية من محصلة للضرائب لصرفها على احتياجات الإمارة في فترة ما قبل النفط إلى دولة ذات نظام ريعي (Rentier State) ملزمة فيه الحكومة وفقاً للدستور بتوفير مستوى من الرفاه في معظم الخدمات الأساسية التي يحتاج إليها المواطن الذي أصبح يملك القدرة على محاسبتها في حال التقصير؛ الأمر الذي ترتب عليه نشوء ثقافة سياسية لدى المواطن، أساسها الإيمان بأن قضية توزيع الثروة هي حق مكتسب للمواطنين لا جدال فيه.

من جانب آخر، وفي خضم التنافس على كسب أصوات الناخبين عمل كثير من النواب بمجلس الأمة الكويتي على دغدغة مشاعر الناخبين بأطروحات شعبوية، كان من بينها تكرار الشعارات بأن الشعب الكويتي أولى بثروته من الدول الأخرى، وقد كان لمثل تلك الشعارات شعبية كبيرة لدى الناخبين خاصة بعد تحرير الكويت من الغزو العراقي؛ نتيجة لظهور مفهوم دول الضد في السياسة الخارجية الكويتية، وهي الدول العربية التي أيدت العراق؛ إذ استغل كثير من النواب هذا الأمر لتعزيز مطالبهم بتخفيض المعونات للخارج بحجة أن دول الضد كانت من أكثر الدول حصولاً على المعونات الكويتية، لكنها مع ذلك ساندت الموقف العراقي؛ الأمر الذي بنى عليه كثير من المواطنين قناعاتهم تجاه موضوع المعونات الخارجية. وبهذا كان لتطور النظام الاقتصادي والدستوري والسياسي في الكويت دور في تأصيل ثقافة سياسية جديدة لا تقوم على إيمان كثير من المواطنين بأحقيتهم في ثروة البلد فقط بل بأولوية توزيعها عليهم أيضاً بدلاً من إنفاقها على الخارج. هذه القناعة ترسخت بشكل أعمق في الوجدان الثقافي والفكري لدى كثير من المواطنين في السنوات الأخيرة؛ نتيجة عجز الحكومات الكويتية المتتالية عن تلبية المطالب المتزايدة للمواطنين؛ من حيث رفع مستوى الخدمات وتحسين المعيشة لقطاع كبير من المتقاعدين وأصحاب الدخل المحدود، وهو ما كشفت عنه نتائج الدراسة بدلالات واضحة في أكثر من متغير.

الخلاصة

كما بينا في مستهل هذه الدراسة، فإن الهدف منها تعرّف الانطباع العام الذي يحمله المواطن الكويتي تجاه المعونات الخارجية الكويتية ومستوى وعيه بمفهوم دبلوماسية الدينار وأبعادها والعوامل التي تؤثر سلباً أو إيجاباً على نظرته لتلك الدبلوماسية، وذلك من خلال اختبار فروض تستكشف مستوى الإدراك المعرفي للمواطن الكويتي لأهمية المعونات الخارجية والدور الحكومي والشعبي في تعزيز ذلك الإدراك من عدمه. القضية الأخرى التي ركزت عليها الدراسة –بشكل لم يسبق أن تعاملت معه الدراسات السابقة– هو قياس إذا ما كان هناك علاقة (طردية أو عكسية) بين إحدى أدوات السياسة الخارجية الكويتية في القضايا التنموية المتمثلة في المعونات الخارجية وانعكاسها على الرضا الشعبي عن السياسة الداخلية الكويتية في القضايا التنموية والخدمية. وقد انتهت الدراسة إلى نتائج عديدة، أهمها:

– أن متغير الجنس أظهر فروقات ذات دلالات إحصائية بكون الإناث أكثر رضاً وأكثر دعماً من الذكور لسياسة الكويت في تقديم المعونات.

– أن متغير العمر أظهر فروقاً ذات دلالات إحصائية؛ إذ إن الأفراد الأصغر سناً كانوا أكثر قبولاً لسياسة المعونات الخارجية، وأكثر إدراكاً لمفهوم دبلوماسية الدينار واطلاعاً على الدور الحكومي في التعريف بأهمية المعونات الخارجية من الفئات الأكبر في السن، التي أظهرت رضاً أقل تجاه سياسة المعونات الخارجية لأسباب محتملة تم التطرق إليها في أثناء التحليل.

– أن متغير الدخل كشف عن فروقات ذات دلالات إحصائية، تتمثل في أن الفئات من أصحاب الدخل الأقل كان انطباعها عن سياسة المعونات الخارجية أكثر سلبية من بقية الفئات، والأقل رضاً عن مستوى الخدمات الحكومية مقارنة بالفئات الأكبر دخلاً.

– أن متغير الوظيفة كشف عن فروقات ذات دلالة إحصائية متكررة لدى فئة المتقاعدين؛ إذ أظهرت النتائج أن تلك الفئة كانت في كل المحاور الأقل إيجابية في انطباعها تجاه سياسة المعونات الخارجية وفي إدراكها لمفهوم دبلوماسية الدينار، وكانت الأقل ثقة بالدور الحكومي والشعبي بالتعريف بأهمية دبلوماسية الدينار، والأقل رضاً عن مستوى الخدمات الحكومية.

الخاتمة

لا شك في أن ما توصلت إليه هذه الدراسة من نتائج قد يكون ذا طبيعة مرحلية؛ فإذا كانت النتائج تشير إلى أن الإناث كن أكثر رضاً ودعماً لسياسة الكويت في تقديم المعونات مقارنة بالذكور فإن تطور ممارسة المرأة لحقوقها السياسية وارتفاع مستوى وعيها مستقبلاً قد يغير من تلك النظرة ويجعلها ربما مقاربة للرجل، كما أن احتمال تزايد مستوى البطالة بين الشباب نتيجة عجز الحكومة عن توفير الوظائف قد يؤثر على نظرتهم الإيجابية ويجعلها أكثر سلبية، في حين أن فرض الدولة للضرائب قد يكون أيضاً عاملاً مساهماً في تغير نظرة الناس بشكل عام للمعونات الخارجية ويجعلها أكثر سلبية. إضافة إلى ما سبق فإن أي تغير في تفكير القيادة السياسية للدولة كنتيجة لانتقال الحكم من الجيل الأكبر الذي تولى إدارة الدولة خلال مرحلة الاستقلال وما بعدها- والذي وضع أسساً أقرب ما تكون إلى المثالية في توزيع المعونات الخارجية- إلى الأجيال الأصغر التي تميل إلى التعامل بشكل أكثر براجماتية مع الأوضاع الدولية مقارنة بالجيل الأكبر؛ وهو ما قد يترتب عليه تغير في منهجية سياسة دبلوماسية الدينار من حيث ربطها بشكل أكبر بالمصالح المباشرة للدولة مثلاً أو تحجيم أثرها نتيجة لتزايد الضغوطات الداخلية المطالبة بالتركيزعلى متطلبات الداخل، وتصريح وزير الخارجية الكويتي سالم الصباح في فبراير 2023 أن الكويت تعتزم إعاده النظر في وسائل المعونات للدول العربية عبر الصندوق الكويتي للتنمية (إندبندنت عربية، 2023)، قد يكون مؤشراً على هذا الاتجاه.

لذلك توصي الدراسة بإجراء مزيد من الأبحاث حول موضوع دبلوماسية الدينار لأهميته كمؤشر في تحديد منحى السياسة الكويتية الخارجية مستقبلاً، وبضرورة تسليط الضوء على المتغيرات التي قد تلحق بهذه الدبلوماسية نتيجة لضغوطات مرتبطة بالمزاج الشعبي. كذلك توصي الدراسة بضروره قيام متخذي القرار في الكويت برفع مستوى الخدمات المقدمة للمواطن حتى يتجنب أي امتعاض شعبي تجاه سياسة تقديم المعونات الخارجية، عند المقارنة بين مستوى جودة الخدمات المقدمة للشعب الكويتي مع تلك المنجزة في الدول المستفيدة من المعونات الكويتية، وضرورة قيام الحكومة بتبيان أن المعونات الخارجية لا تؤثر على الميزانية الكويتية؛ لأن الصندوق الكويتي له استقلالية مالية عن ميزانية الدولة ويملك القدرة على التمويل الذاتي.

المراجع

أبو ليلة، سعاد محمود. (2017). الأبعاد النظرية لتحليل السياسة الخارجية للدول الصغرى. *مجلة الاقتصاد والعلوم السياسية*، (2) *18*، 109-144.

جريدة الرأي. (2023). يوم تكريم القائد ودولة العمل الإنساني، استرجع في 10/1/ 2023 الرابط: https://www.alraimedia.com/article/517782

جريدة الأنباء. (2023). مواطنون اعتصموا أمام "التأمينات" للمطالبة برفع المعاشات، استرجع في 2023/8/30 الرابط: https://www.alanba.com.kw/1186436

دباغي، سارة. (2018). التنشئة السياسية وترسيخ ثقافة الحكم الراشد. *مجلة مدارات سياسية*، *2* (4)، 136-159.

زرنوقه، صلاح سالم. (2022). خصوصية الدول الصغرى في المجتمع الدولي. *المستقبل العربي*، *44* (516)، 90-105.

الزيد، سارة. (2012). *المساعدات المالية الكويتية وأثرها على علاقاتها العربية 1961-2012* [رسالة ماجستير، جامعه الشرق الأوسط] جامعة الشرق الأوسط.

أسيري،عبدالرضا. (2017).. *سياسة الكويت الخارجية 1991-2016 إنجازات الماضي.. تحديات الحاضر.. وآفاق المستقبل*. مطابع القبس.

السعيدي، حنان. (2023). 400 عام وشعلة الخير لم تنطفئ في الكويت ولم يغب عن أرضها العطاء. وكالة الأنباء الكويتية (كونا). 2023/9/4 الرابط:
https://www.kuna.net.kw/ArticleDetails.aspx?id=3107968&language=ar

صباح، نور خالد. (2021). سياسات دولة الكويت الأمنية غير العسكرية في ظل نظرية أمن الدول الصغيرة. *مركز دراسات الخليج والجزيرة العربية*، (52)، 1-45.

الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية. (2023). شركاء في التنمية. استرجع في 12/1/ 2023 على الرابط: https://www.kuwait-fund.org/ar/web/kfund/home

عبدالله، عبدالخالق؛ وعمران، أماني. (1997). الثقافة السياسية لطلبة جامعة الإمارات. *مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية*، *22* (85)، 107-139.

العجمي، محمد منيف محمد؛ وغنام، مها ناجي. (2019). المتغيرات الاجتماعية وانعكاساتها على مستوى الثقة في أداء أعضاء مجلس الأمة: دراسة ميدانية على الناخب الكويتي. *المجلة العربية لعلم الاجتماع*، (24)، 169-237.

عيد، محمد بدري. (2021). الأمن الوطني الكويتي (2021-2030) "الخصوصية، والخصائص، والرؤية الإستراتيجية ". *مركز دراسات الخليج والجزيرة العربية، (12)*، 1-47.

غلوم، يوسف. (1996). تأثير الديوانيات على المشاركة السياسية في الكويت. *مجلة العلوم الاجتماعية*، *24* (3)، 9-30.

الكندري، يعقوب يوسف؛ ويوسف، محمد حسين. (2002). الديوانية الكويتية: دورها الاجتماعي والسياسي. *مجلة العلوم الاجتماعية*، (3) *30*، 619-622.

المحقق الأوروبي. (2023) مطالبات نيابية بتقنين المنح الخارجية. استياء كويتي من تصريحات وزير الاقتصاد اللبناني، استرجع في 2023/9/25، الرابط: https://europareporter.com/politics/

مركز الأبحاث والدراسات المتقدمة. (2017). دبلوماسية "الهاشتاج": لماذا يتزايد استخدام موقع "تويتر" كمنصة للهجوم السياسي؟ استرجع في 2023/9/7، الرابط: https://futureuae.com/ar-AE/Mainpage/Item/2628

المزين، إبراهيم عبد الله. (2013). *الأمن القومي الكويتي في ظل المتغيرات الإقليمية والدولية في الفترة (1990 -2012)*. مكتبة آفاق.

المنوفي، كمال. (1987). *أصول النظم السياسية المقارنة*. شركة الربيعان للنشر والتوزيع.

الأنصاري، حسين أحمد؛ والكندري، يعقوب يوسف. (2012). الدور المعلوماتي للديوانية الكويتية: نموذج لمصادر المعلومات غير الرسمية. *مجلة العلوم الاجتماعية*، (2) *40*، 15-50.

إندبندنت عربية. (2023). الكويت تلحق بالسعودية: لا مساعدات مالية دون مصالح مشروطة. استرجع في 2023/9/25، الرابط: https://www.independentarabia.com/node/420651

الهاجري، حنان؛ والطاهر، سارة. (2023). دور مواقع التواصل الاجتماعي" تويتر" في تشكيل الوعي السياسي لدى طلبة كلية العلوم الاجتماعية في جامعة الكويت. *مجلة العلوم الاجتماعية*، *51* (3)، 205-236.

Alazimi, I. (2022). Kuwaiti foreign policy objectives, and its characteristics, and instruments. *World Research of Political Science Journal*, *5* (1), 111-124.

Almond, Gabriel A. & Verba, S. (1965). *The civic culture: Political attitudes and democracy in five nations*. Little, Brown.

Assiri, A. (1991). Kuwait's dinar diplomacy: The role of donor-mediator. *Journal of South Asian and Middle Eastern Studies*, *14* (3), 24-32.

Elkahlout, G. (2020). 'Hearts and Minds': Examining the Kuwaiti humanitarian model as an emerging Arab donor. *Asian Journal of Middle Eastern & Islamic Studies*, *14* (1), 141-157.

Krejcie, R., & Morgan, D. (1970). Determining sample size for research activities. *Educational & Psychological Measurement*, 30, 607-610.

Leichtman, M. (2017, August). *Kuwaiti Humanitarianism: The history and expansion of Kuwaiti's foreign assistance policies. Hanging landscape of assistance to conflict- affected States: Emerging and traditional donors and opportunities for collaboration policy brief 11. Policy Brief series edited by Agnieszka Paczynska, School for Conflict Analysis and Resolution*, George Mason University/ Stimson Center. U.S.A

Pye, Lucian W. (1965). *Introduction: Political Culture and Political Development*, In Political Culture and Political Development, Edited by Lucian W. Pye & Sidney Verba, Princeton University Press, New Jersey.

Search Logistics. (2023). Twitter use statistics 2023: What Happened After "X" rebranding? Retrieved on 3/10/2023 https://www.searchlogistics.com/learn/statistics/twitter-user-statistics

Sekaran, U. (2005). *Research methods for business skill building approach*. John Wiley & Sons.

Ulrichsen, K. (2017). Post-rentier economic challenges. *Indian Quarterly: A Journal of International Affiers*. *73* (2), 210-226.

للاستشهاد

العنـزي، نـوف، والغانـم، عبـدالله. (2025). دبلوماسـية الدينـار ومسـتوى الإدراك الشـعبي لأهميتهـا فـي خدمـة السياسـة الخارجيـة الكويتيـة ومـدى الرضا الشـعبي عنهـا. *مجلـة العلـوم الاجتماعيـة*، *53*(2)، 157–193.

To Cite:

Alenezi, N., & Alghanim, A. (2025). Standard of public awareness and satisfaction toward dinar diplomacy in Kuwaiti foreign policy. *Journal of the Social Sciences, 53*(2), 157-193.

JOURNAL OF THE SOCIAL SCIENCES

A Refereed Academic Quarterly, Published by the Academic Publication Council - University of Kuwait

Standard of Public Awareness and Satisfaction toward Dinar Diplomacy in Kuwaiti Foreign Policy

Nouf M. Alenezi - Abdullah A. Alghanim

University of Kuwait

Academic Publication Council

جامعة الكويت
KUWAIT UNIVERSITY

ISSN: 0253 - 1097

Online ISSN: 3006-2977

Vol. 52 - No. 2

2025